دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

إعداد

د/ زكية بنت صالح بن صالح المالكي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

بجامعة أم القرى

دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأنشطة اللغوية اللاصفية، في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، تكونت من (٥٨) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة هي: الدور، الصعوبات، الحلول، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- **إن إسهام الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة جاءت بدرجة عالية.**
- **إن درجة الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة، جاءت بدرجة عالية.**

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها مايلي:

- **ضرورة تحديد الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الدراسين في جميع مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية.**
- **توعية المسئولين بأهمية دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تحرير الفكر وحمايته من الوقوع في مزالق الانحرافات الفكرية غير المرغوبة.**
- **الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؛ بهدف رفع كفاءتهن في مجال تخطيط الأنشطة اللغوية اللاصفية وتنفيذها.**
- **ضرورة تضمين القضايا المعاصرة في الأحداث الجارية في برامج الأنشطة اللغوية اللاصفية للمعلمين في مراحل التعليم قبل الجامعي.**

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللغوية اللاصفية، الأمن الفكري، المرحلة المتوسطة.

Abstract

The study aimed to identify the role of extra-curricular language activities in enhancing the intellectual security of middle school female students from the point of view of the Arabic language female teachers in Makkah. The study used the descriptive method. The instrument of the study consisted of (58) statements divided into three main axes: the role, difficulties, and solutions. The sample of the study consisted of (55) Arabic language female teachers in the intermediate stage in Makkah. The results of the study were as follows:

- The contribution of extra-curricular language activities in enhancing intellectual security among middle school students from the point of view of the Arabic language female teachers in Makkah was very high.
- The degree of difficulties that may reduce the role of extra-curricular language activities in enhancing intellectual security among intermediate stage female students from the point of view of Arabic language teachers in Makkah, came high.

In the light of the results reached , the study recommended a number of recommendations, the most important of which are the following: :

- The necessity for identifying the difficulties that reduce the role of language activities in enhancing the concept of intellectual security among learners in all stages of education in Saudi Arabia.

- Informing officials of the role of the extra-curricular language activities in liberating the intellect and protecting it from falling into the pitfalls of undesirable intellectual deviations.

- Paying attention to the sustainable professional development of intermediate- stage Arabic language teachers in order to increase their competence in the planning and implementation of the extra-curricular activities.

- The need to include contemporary issues in the current events in extra-curricular activities programs for teachers in pre-university education.

Keywords: Extracurricular Language Activities, Intellectual Security, Intermediate Stage

مقدمة:

أحدثت العولمة بشتى صورها وكافة أشكالها، واختلاف آلياتها وقنواتها، تغيرًا جذريًا في أنماط التفكير في المجتمع؛ نظراً لتأثيرها الذي أخذ طابعاً عالمياً. وقد أفرزت العولمة كثيرًا من الأخطار والتداعيات، التي تعد تهديدًا للأمن الفكري للمجتمع، ففي ظل العولمة وتداعياتها، بات الأمن الفكري مطلباً وطنياً، ورؤية استراتيجية، تستنفر من جميع أفراد المجتمع أقصى جهودهم وطاقاتهم لتحقيقه.

وتنبع أهمية الأمن الفكري من ارتباطه الوثيق بصور الأمن الأخرى، ومن علاقته الوظيفية بها؛ حيث إن الاختلال في الأمن الفكري ينتج عنه انحرافات سلوكية تهدد الأمن والاستقرار بالمجتمع ومن أبرزها ارتكاب الجرائم بصورها المختلفة، و يأتي في مقدمتها الإرهاب والعنف؛ مما يؤكد أن الأمن الفكري من أهم مقومات تحقيق الأمن في عمومه، وبه تتحقق الحماية للمكتسبات الوطنية، ومن خلاله تتحقق أهم مقاصد الشريعة الإسلامية في المحافظة على الضروريات الخمس وهي الدين، و النفس، والعرض، والعقل، والمال، التي لا تستقيم الحياه بدونها (الحارثي، ٢٠٠٨م: ٤٣).

وتعد المؤسسات التعليمية والتربوية بجميع أنواعها، وخاصة مؤسسات التعليم العام من أهم الوسائط في التعامل مع فكر الطلاب ورعايته ووقايته، وجعله آمنا؛ لمقدرتها على امتلاك الوسائل الفنية والمقومات البشرية المؤهلة والقادرة على مواجهة الأفكار المنحرفة والضالة، وتقع على عاتقها مسؤولية حماية عقول الناشئة وتحصينهم ضد أي اختراق لأفكارهم، ولما لها من أثر فعّال في بناء الأجيال التي تقود مسيرة الأمة؛ و لذا فإن على المؤسسات التعليمية والتربوية أن تسعى إلى إكساب الطلاب قيماً أخلاقية ومهارات فكرية بغرس المفاهيم الصحيحة، وتكوين الاتجاهات والمعتقدات السليمة ،التي تقيهم من أي انحراف فكري أو ديني أو اجتماعي، أو ثقافي.(كرشمي، ٢٠١٠م: ٤).

وأوضحت نتائج دراستي كل من: (الشدي، ٢٠٠٤م هـ؛ المالكي، ٢٠٠٦م) أهمية أدوار المؤسسات التعليمية في تأصيل مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب، وأن هذه المؤسسات بما توافر لها من مميزات تكفل لها التأثير الآني والمرحلي على الطلاب تستطيع التأثير في تفاصيل مهمة تتعلق بالجانب الأمني لدى الطلاب.

ومما يؤكد ضرورة مساهمة المؤسسات التربوية التعليمية في المنظومة الأمنية، إدراك الجهات ذات العلاقة بالتلازم العضوي والوظيفي بين التعليم، والأمن من خلال عقد المؤتمرات والندوات لتذويب الحواجز بين الجهات الأمنية

ومؤسسات المجتمع الأخرى، وعلى رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية؛ بهدف زيادة الفهم المتبادل، والمشاركة الشاملة والالتزام والتعاون٠(السليمان: ٢٠٠٦م: ٣)٠

وأكدت دراسات منظمة اليونسكو حول مستقبل التعليم في القرن الجديد أن نجاح الدور الإنمائي مرتبط بمقدرته على التحول من صيغته التقليدية، التي ترتكز على التلقين والكم المعرفي إلى صيغة جديدة، تمكن الأفراد على التعلم الإيجابي، وتثير لديهم الرغبة في الاكتشاف العلمي، وتنمي مقدرتهم على التحليل والبحث والمقارنة، وهذا لا يمكن تحقيقه من خلال المادة المقررة على الطلاب فحسب؛ إذ لا بد أن تدعم بجملة من النشاطات غير الصفية التي تعد مرتكزاً أساسياً في العملية التعليمية (ليلي ميسية، ٢٠١٠م: أ)٠

ويعد المنهج المدرسي والنشاط جانبين متكاملين، لا غنى لأحدهما عن الآخر؛ إذا أرادت المدرسة أن تربي طلابها تربية متكاملة؛ فممارسة النشاط المدرسي وسيلة مهمة، لتحقيق أهداف محددة منها: توجيه الطلاب ومساعدتهم في الكشف عن قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها، وتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة؛ لبناء شخصياتهم وتنميتها، واتصال الطلاب ببيئتهم والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجاً مع مجتمعهم، ومساعدة الطلاب على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها٠(أبو العطاء، ٢٠٠٦م:٣)٠

وتسهم الأنشطة في الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم، وتوسيع خبراتهم فقدراتهم مجالات عديدة لبناء شخصياتهم، وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم السلوكية السليمة لهم، و إكسابهم القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والدقة من خلال ممارسة الأنشطة (Mari & Mohamed, 2002: 261)٠

وفي هذا الصدد فقد أشارت نتائج دراسة جلارك ليتندر (Geraldk Letendre,1999) إلى أن الأنشطة الطلابية تؤدي دوراً كبيراُ في بناء المجتمع؛ حيث تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب، والمشاركة في المجتمع، وتشجع التوجه الذاتي في الحياة، كما أشارت دراسة درية البناء (٢٠٠٤م) إلى أن الأنشطة التربوية تستهدف تنمية الأسلوب الديمقراطي لدى الطلاب، وحل المشكلات التي تواجههم في الحياة٠

وتعد اللغة العربية وسيلة مهمة لنقل الأفكار والحقائق ومختلف المعلومات والخبرات، التي تشتمل عليها جميع المواد الدراسية، ويعد النشاط اللغوي اللاصفي أحد أهم وظائف اللغة الأساسية من خلال توظيفه لها ولمهاراتها توظيفاً عمليا متنوعًا؛ مستهدفًا جميع مهاراتها، ويمارسه الطلبة بصورة تلقائية (ليلي ميسية، ٢٠١٠م: ٥٢)٠

وتعد الأنشطة اللغوية اللاصفية من أهم مقومات العملية التعليمية، ووسائل الاتصال والتواصل والتفاهم بين المتعلم وبيئته، والتي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل التعليم؛ فالنظام التعليمي الحديث لا يقف عند حد تحفيظ الطلاب وتلقينهم قدراً معيناً من المعلومات في موضوعات مختلفة، ولكنه يهتم بالدرجة الأولى بإعداد المواطن الصالح القادر على العطاء؛ عن طريق تدريبه على أساليب التعلم الذاتي والتفكير العلمي وتنمية شخصيته ومهارته بالتفاعل مع حاجات المجتمع ومشكلاته (أبو لبن: ٢٠١١م)٠

مشكلة الدراسة:

أضحت أدوار المؤسسات التعليمية، و إسهاماتها في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي يتعرض لها الطلاب ضرورة ملحة ومطلباً حيوياً في عصر العولمة، وتحول العالم إلى قرية صغيرة في شتى المجالات، فإن المدرسة تعد المؤسسة ذات الأهمية العظمى؛ لأنها تؤدي أدواراً مهمة في تشكيل سلوك النشء، بما تملكه من نظم وأساليب تربوية، وهي المدخل الحقيقي والموضوعي المعني بتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهان الناشئة بصورة مخططة (السليمان، ٢٠٠٦م: ١-٢)٠

ويهدف الأمن الفكري لدى الطلبة إلى الحفاظ على مخزون أذهانهم من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتلقونها في مجتمعاتهم (الزبون، ٢٠١٥: ٦٤٣)، وبالنظر إلى أدوار المدرسة في هذه المهمة، نجدها متعددة ومتنوعة، ويعد النشاط المدرسي من أهمها حيث يشكل أحد ركائز التربية الحديثة؛ الذي تتشكل فيه شخصية الطالب منذ التحاقه بالمدرسة، وحتى تخرجه منها(ابتسام موسى، ورائدة حميد، ٢٠١٦م: ١٤٦)٠

وفي هذا السياق فقد أكدت نتائج عديد من الدراسات على أهمية دور الأنشطة المدرسية في تحفيز الطلاب وحمايتهم من الانحرافات الفكرية ومنها كل من: دراسة كرشمي (٢٠١٠م)، والأشقر (٢٠١٠م)، و نجاح تركستاني (٢٠١٣م)كما أوصت العديد من الدراسات ونها دراسة كل من: الشهراني (٢٠٠٩م)، وليلي طاشكندي (٢٠١٦م) بضرورة تكثيف الأنشطة المدرسية التي تهتم بترسيخ القيم الصحيحة المعتدلة، بما يعزز الأمن الفكري لدى الطلاب وذلك انطلاقاً من أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية ودورها في تحقيق أهداف التربية، وبناء الشخصية المتوازنة لدى الطلاب، وتكوين المواطن الصالح الواعي بحقوقه وواجباته تجاه الوطن ليسهم بدور إيجابي في تقدم المجتمع ورفعته؛ ولذا تسعى

الدراسة الحالية إلى تعرف دور الأنشطة اللغوية اللاصفيه في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية؟.
٢- ما أبرز الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية؟.
٣- ما الحلول المقترحة للصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية؟.
٤- هل تختلف أدوار الأنشطة اللغوية اللاصفية في تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي لمعلمات اللغة العربية؟.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية تحقيق مايلي:

١- تعرف دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
٢- الكشف عن أبرز الصعوبات، التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة.
٣- تحديد أبرز الحلول للصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

من المتوقع أن تسهم الدراسة الحالية فيما يلي:

١- تأتي هذه الدراسة استجابة لنتائج وتوصيات عديد من الدراسات العلمية، التي تؤكد ترسيخ مفهوم الأمن الفكري، ونشر ثقافة الوسيطة والاعتدال لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٢- حث العاملين في الميدان التربوي على تقديم أنشطة لغوية لاصفية ذات مردود إيجابي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، مما يجعلهن أكثر قدره على التكيف مع المجتمع المحيط بهن، والإسهام في حل مشكلاته، وتكوين اتجاهات إيجابية، ومعتقدات سليمة لديهن؛ تقيهن من كل انحراف فكري، أو ديني، أو اجتماعي، أو ثقافي.

٣- إبراز أهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، والكشف عن الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٤- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين للقيام ببحوث مستقبلية في مجال دراسات الأمن الفكري.

٥- تقديم أداة علمية تبرز دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، والصعوبات التي تقلل من دور هذه الأنشطة، و الحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات؛ مما يفيد مخططو الأنشطة اللغوية اللاصفية والقائمون عليها، في تفعيل دورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

حدود الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية: تعزيز الأمن الفكري، من خلال الأنشطة اللغوية اللاصفية في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

٢- الحدود المكانية والبشرية: معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

٣- الحدود الزمنية: الفصل الأول للعام الدراسي (١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ).

مصطلحات الدراسة:

١- الأنشطة اللغوية اللاصفية:

عرف أبو العطاء (٢٠٠٦م: ٢٤) الأنشطة اللغوية اللاصفية بأنها: " مجموعة من الألوان المتنوعة من الأنشطة التي يمارسها الطالب خارج غرفة

الدراسة، برغبة من الطالب نفسه، وتكون هذه الممارسة منظمة تنظيماً خالياً من القيود المفروضة عليه في الحصص المدرسية".

وعرفتها حنان النمري (٢٠١٢م:٢٠٧) بأنها: " النشاط المتمم لمقررات اللغة العربية الدراسية، والذي يمارسه التلاميذ خارج حجر الصف، أو خارج أسوار المدرسة؛ بإشراف المعلم وبمتابعة مدير المدرسة".

وتُعرف الأنشطة اللغوية اللاصفية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: "الأنشطة المنظمة التي تمارسها طالبات المرحلة المتوسطة خارج الصف الدراسي، وتخضع لإشراف المدرسة، وفقاً لميول الطالبات واستعداداتهن؛ لإشباع رغباتهن واحتياجاتهن، وحماية عقيدتهن من الغلو والتطرف، ومن البعد عن منهج الوسطية والاعتدال، وسلامة عقولهن من انحراف السلوك والأفكار والأخلاق.

٢- الأمن الفكري:

الأمن في اللغة: ضد الخوف (ابن منظور، د.ت : ٢٢٣).

والفكر، هو: إعمال الخاطر فيه وتأمله (ابن منظور، د.ت : ٣٠٧).

وفي الاصطلاح، تدور تعريفات الأمن الفكري حول حماية العقل، وتحصينه بعدم الخروج عن الوسطية والاعتدال؛ فقد عرفه الدعيج (١٤٠٦هـ:١٠٤) بأنه: "حماية عقل الإنسان، وفكره ومبتكراته، ومعارفه ومنتجاته، ووجهات نظره وحرية رأيه من أي مؤثر ، سواء أكان من قبل الشخص نفسه أو من قبل الغير".

وعرفته أمل نور(١٤٢٧هـ:٤٨) بأنه: "حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب، ومعتقد خاطئ، يتعارض مع العقيدة والمبادئ، التي يدين بها المجتمع، وبذل الجهود من كل مؤسسات المجتمع، من أجل تحقيق هذه الحماية".

وعرفه الحكيم (١٤٣٠هـ: ٤) بأنه: "حماية المنظومة الفكرية والثقافية والأخلاقية والأمنية للفرد والمجتمع، بما يكفل الاطمئنان إلى سلامة الفكر الإنساني من الانحراف، الذي يشكل تهديداً للأمن الوطني بجميع مقوماته".

وعرفه الزبون (٢٠١٥م:٦٤٣) بأنه: "سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخطأ، التي تؤدي إلى الانحراف الفكري المتعلقة بالأمور الدينية والدنيوية لتكوين رجاحة الفكر؛ مما ينعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار على الفرد والمجتمع".

ويعرف الأمن الفكري إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه : "مجموعة من الأساليب والمفاهيم والمهارات، التي تؤديها طالبات المرحلة المتوسطة، من خلال الأنشطة اللغوية اللاصفية، والتي تسهم في ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال لديهن.

منهج الدراسة:

١- تم استخدم المنهج الوصفي؛ نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، والذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات والحقائق، ووصف الواقع الحالية، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الحقائق من خلال تعرف دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة والصعوبات التي تواجه ذلك.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهن (٥٩٦) معلمة، حسب آخر إحصائية لمكتب الإشراف التربوي بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي (١٤٣٧/١٤٣٨هـ)، وتكونت عينة الدراسة الحالية من عينة عشوائية من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، بلغ عددهن (٥٥) معلمة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس غير تربوي	٤	%٧
بكالوريوس تربوي	٤٥	%٨٢

ماجستير	٦	%١١
المجموع	٥٥	%١٠٠

أوضح جدول (١) خصائص أفراد عينة الدراسة، من معلمات اللغة العربية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي، حيث تبين أن المؤهل الدراسي لغالبية أفراد العينة، بكالوريوس تربوي، وذلك بنسبة بلغت (٨٢%)، يلي ذلك، اللاتي مؤهلهن الدراسي ماجستير ، بنسبة بلغت (١١%)، ثم اللاتي مؤهلهن الدراسي بكالوريوس غير تربوي، وذلك بنسبة بلغت (٧%).

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، ومن أجل إعداد أداة الدراسة وبنائها، قامت الباحث بالاطلاع على دراسات سابقة وأبحاث تربوية ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية، واشتملت أداة الدراسة في صورتها الأولية على (٦٢) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، هي:

- المحور الأول : دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسط، ويشمل(١٩) فقرة.
- المحور الثاني: الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويشمل بعدين رئيسين هما:
  - البعد الأول: صعوبات تتعلق بالطالبات، ويتضمن(١٦) فقرة.
  - البعد الثاني: صعوبات تتعلق بالمعلمات، وتتضمن (١١) فقرة.
- المحور الثالث: الحلول المقترحة لصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويشمل (١٦) فقرة.

التأكد من صلاحية الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية، وعلم النفس، وقد أبدى المحكمون ملاحظات تجاه صياغة بعض العبارات، واقترحوا عدداً من التعديلات والإضافات، التي استفادت منها الباحثة عند صياغة الصورة النهائية للاستبانة.

وللتحقق من مدى ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

قيم معاملات ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات الفا كرونباخ
المحور الأول: دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة	18	.962
البعد الأول: معوقات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة	14	.889
البعد الثاني : معوقات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة	11	.876
المحور الثالث: الحلول المقترحة لصعوبات التي تواجه الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري٠	15	.933
الاداة ككل	58	.964

اتضح من الجدول السابق(٢) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ جاءت (.962) لدور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، و(.889) للصعوبات المتعلقة بالأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة، و(.876) للصعوبات المرتبطة بالأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بمعلمات اللغة العربية، و(.933) للحلول المقترحة للصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وبلغت قيمة المعامل لجميع محاور الاستبانة البالغ عددها (٥٨) فقرة (.964) مما أوضح أن الاستبانة تتسم بثبات عالٍ٠

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

- معامل ألفا كرو نباخ للتحقق من ثبات الأداة٠

- المتوسط الحسابي لتوضيح حقيقة تركيز القيم٠
- الانحراف المعياري لبيان مدى انتشار القيم، وتشتتها عن متوسطها الحسابي٠
- اختبار كروسكال ويلز(Kruskal-Wallis Test) لدلالة الفروق إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) في دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر المعلمات، تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي٠
- اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) حول معوقات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري، الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر المعلمات تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه:

١- ما دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية؟٠

وللإجابة عن هذا السؤال، والخاص بدور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المعلمات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول دور الأنشطة اللغويةاللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة[1]*
7	تغرس في نفوس الطالبات حب المعرفة، وكيفية الاستفادة منها.	55	4.29	.66	عالية
15	تنمي لديهن الإحساس بالمسئولية.	55	4.29	.71	عالية
5	تعز زمن قدرات الطالبات على الإبداع، والابتكار.	55	4.29	.71	عالية
6	تعمل على خلق روح المنافسة الشريفة في نفوس الطالبات.	55	4.27	.76	عالية
12	تنمي التعاون بين الطالبات ،وضبط النفس ،والمشاركة في اتخاذ القرار.	55	4.25	.70	عالية
3	توجه طاقات الطالبات نحو المشاركة في برامج التنمية.	55	4.1818	.88	عالية
14	تعزز مبدأ الحوار، وتقبل الرأي الأخر.	55	4.1818	.80	عالية
16	تساعد الطالبات على استيعاب المفاهيم والأفكار التي تتعلق بالحياة والمستقبل ،والبعد عن الأفكار المنحرفة والمتطرفة.	55	4.1636	.76	عالية
8	تنمي القدرة على التفكير النقدي؛ لمواجهة الأفكار المغلوطة والمنحرفة.	55	4.1273	.77	عالية

١. [1]تم اعتماد المعيار المتدرج الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية (من ٣,٦٨-٥,٠٠ عالية ، ومن ٢,٣٤-٣,٦٧ بدرجة متوسطة، و ، ومن ١-٢,٣٣ بدرجة قليلةً.

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة[1]*
4	تحقق لدى الطالبات مزيدًا من الأمن الفكري المجتمعي وفق أهداف واضحة ومحددة٠	55	4.12	.66	عالية
18	تؤدي إلى تعميق القيم الإسلامية، وترجمتها إلى أفعال ومواقف سلوكية٠	55	4.12	.74	عالية
9	تهتم بتصحيح المفاهيم الشرعية وتنقيتها من المفاهيم المغلوطة	55	4.12	.83	عالية
1	تمثل الأنشطة اللغوية اللاصفية أفقاً وسبيلاً لتغيير الاتجاهات السلبية لدى الطالبات من خلال رؤية عصرية تحقق الانتماء٠	55	4.09	.91	عالية
10	تنشر ثقافة التسامح بين الطالبات	55	4.07	.77	عالية
11	ترسخ منهج الوسطية والاعتدال في التفكير والسلوك٠	55	4.04	.79	عالية
13	تدرب الطالبات على الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في حل مشكلات مجتمعهن المختلفة٠.	55	4.00	.82	عالية
17	تسهم في تدريب الطالبات على الأساليب الكتابية التي تتعلق بقضايا الأمن الفكري٠	55	4.04	.84	عالية
2	ترسخ المفاهيم الصحيحة لدى الطالبات ،بما يحقق الأمن النفسي لهن	55	4.04	.86	عالية
لمحور الأول: دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة٠		55	4.15	.61	عالية

اتضح من الجدول السابق(٣) أن دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بشكل عام جاءت بدرجة عالية وإيجابية، وبمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري(٠,٦١)، كما يتبين أن المتوسطات الحسابية للعبارات الدالة على هذا المحور قد تراوحت بين (٤,٠٠-٤,٢٩) وبدرجة عالية، مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن الأنشطة اللغوية اللاصفية تعمل على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

كما تبين أن العبارة (٧) ، ونصها: " تغرس في نفوس الطالبات حب المعرفة ،وكيفية الاستفادة منها" قد جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي قدره(4.29)، وبانحراف معياري(.66)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الثانية كلتا العبارتين (١٥)،(٥) ، ونصهما على الترتيب:" تنمي لديهن الإحساس بالمسئولية ؛ تعزز من قدرات الطالبات على الإبداع، والابتكار،" وبمتوسط حسابي(4.29)،وبانحراف معياري(.71)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (٦) ، ونصها:" تعمل على خلق روح المنافسة الشريفة في نفوس الطالبات" بالمرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي(4.27)، وبانحراف معياري(0,76)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (١٢)، ونصها:" تنمي التعاون بين الطالبات، وضبط النفس، والمشاركة في اتخاذ القرار" بالمرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي(4,25)، وانحراف معياري(0,70)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (٣)، ونصها:" توجه طاقات الطالبات نحو المشاركة في برامج التنمية" بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي(4.1818)، وبانحراف معياري(0,88)، وبدرجة عالية، و جاءت العبارة (١٤) ، ونصها:" تعزز مبدأ الحوار، وتقبل الرأي الأخر" بالمرتبة السادسة، وبمتوسط حسابي(4.1818)، وبانحراف معياري(0,80)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (١٦)، ونصها:" تساعد الطالبات على استيعاب المفاهيم والأفكار التي تتعلق بالحياة والمستقبل، والبعد عن الأفكار المنحرفة والمتطرفة" بالمرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي(4,1636)، وبانحراف معياري(0,76)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (٨) ، ونصها:" تنمي القدرة على التفكير النقدي؛ لمواجهة الأفكار المغلوطة والمنحرفة" بالمرتبة الثامنة، وبمتوسط حسابي(4.1273)، وبانحراف معياري(0,77)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (٤)، ونصها:" تحقق لدى الطالبات مزيدًا من الأمن الفكري المجتمعي وفق أهداف واضحة ومحددة" بالمرتبة التاسعة، وبمتوسط حسابي(4.12)، وبانحراف معياري(0,66)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (١٨)،ونصها:" تؤدي إلى تعميق القيم الإسلامية ،وترجمتها إلى أفعال ومواقف سلوكية" بالمرتبة العاشرة وبمتوسط حسابي(4.12)، وبانحراف معياري(0,74)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (٩) ، ونصها:" تهتم بتصحيح المفاهيم الشرعية وتنقيتها من المفاهيم المغلوطة" بالمرتبة الحادية عشرة، وبمتوسط حسابي(4.12)، وبانحراف معياري(0,83)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (١)،

ونصها:" تمثل الأنشطة اللغوية اللاصفية أفقا وسبيلاً لتغيير الاتجاهات السلبية لدى الطالبات من خلال رؤية عصرية تحقق الانتماء" بالمرتبة الثانية عشرة، وبمتوسط حسابي(4.09)، وبانحراف معياري(0,91)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (١٠)، ونصها:" تنشر ثقافة التسامح بين الطالبات" بالمرتبة الثالثة عشر، وبمتوسط حسابي(4.07)، وبانحراف معياري(0,77)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (١١)، ونصها:" ترسخ منهج الوسطية والاعتدال في التفكير والسلوك" بالمرتبة الرابعة عشر، وبمتوسط حسابي(4.04)، وبانحراف معياري(0,79)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (١٣)، ونصها :" تدرب الطالبات على الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في حل مشكلات مجتمعهن المختلفة" بالمرتبة الخامسة عشر، وبمتوسط حسابي(4.00)، وبانحراف معياري(0,82)، وبدرجة عالية، و جاءت العبارة (١٧):" تسهم في تدريب الطالبات على الأساليب الكتابية التي تتعلق بقضايا الأمن الفكري" بالمرتبة قبل الأخيرة ،وبمتوسط حسابي(4.04)، وبانحراف معياري(84.)،وبدرجة عالية وبالمرتبة الأخيرة جاءت العبارة (٢):" ترسخ المفاهيم الصحيحة لدى الطالبات، بما يحقق الأمن النفسي لهن "، وبمتوسط حسابي(4.04)، وبانحراف معياري (86.)

بالنظر إلى الإحصاء ات الوصفية لأفراد العينة من معلمات اللغة العربية حول دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة وبلوغ المتوسط الحسابي العام (4.15)، وبدرجة عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي تؤديه الأنشطة اللاصفية في إكساب الطالبات القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهن إعداداً يمكنهن من الحفاظ على أمن مجتمعهن وسلامته، من خلال المشاركة في المواقف الإيجابية كالمنافسة الشريفة، والتعاون المثمر، والعمل الجماعي، والقدرة التكيف مع الأخريات، وتحمل المسؤولية، وتحقيق سمات الثبات الانفعالي(منال مزيو، ٢٠١٤م: ٥٦٨)، كما تعمل للحيلولة دون خروجهن عن جادة السلوك القويم، وتسهم في إبراز طاقاتهن وقدراتهن واستثمارها في المجالات تعود عليهن وعلى مجتمعهن بالنفع والفائدة في المستقبل من جهة، وفي تنمية مواهب الإبداع والابتكار لديهن، وتوجيهها ضمن المجالات الصالحة المفيدة من جهة أخرى، وذلك من خلال خبرات حسية مباشرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كرشمي(٢٠١٠م)، والتي أظهرت إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب وبدرجة عالية جداً، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في إقامة الأنشطة الطلابية بحيث يتم تضمين هذه الأنشطة برامج تعمل تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأشقر(٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم بدرجة عالية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال تنمية العلاقات الإنسانية بينهم، وترسيخ العدالة الاجتماعية، وحل المشكلات السلوكية لدى الطلاب، وتوضيح المفاهيم الصحيحة والمسائل

الدينية كما تتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة نجاح تركستاني (٢٠١٣م) والتي أشارت أن للأنشطة الطلابية دور اً في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه:

١- ما أبرز الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المعلمات عن المحور الثاني والخاص بالصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة2*
a13	قلة الحوافز المشجعة لتفعيل	55	4.38	.83	عالية

[2]تم اعتماد المعيار المتدرج الاتي للحكم على المتوسطات الحسابية (من ٣,٦٨-٥,٠٠ عالية ، ومن ٢,٣٤-٣,٦٧ بدرجة متوسطة، و ، ومن ١-٢,٣٣ بدرجة قليلةً).

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة2*
	الأنشطة اللغوية للاصفية٠				
a8	عدم وجود خطة واضحة للأنشطة اللغوية اللاصفية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطالبات	55	4.27	.78	عالية
a11	عدم وجود أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة اللغوية اللاصفية	55	4.27	.87	عالية
a10	عدم الاهتمام بجانب النشاط اللغوي اللاصفي عند تقويم الطالبات الفتري أو النهائي٠	55	4.16	.92	عالية
a4	ضعف مستوى الطالبات في التحصيل اللغوي٠	55	4.15	.99	عالية
a1	قصور معرفة الطالبات بأهداف الأنشطة اللغوية للاصفية	55	4.11	.92	عالية
a9	عدم مشاركة الطالبات في إعداد خطة الأنشطة اللغوية اللاصفية التي سيمارسنها.	55	4.09	.89	عالية
a2	محدودية الخيارات المتاحة للطالبات لاختيار النشاط اللغوي اللاصفي الذي يفضلنه	55	4.05	.85	عالية
a5	اعتقاد بعض أولياء الأمور أن الأنشطة اللغوية اللاصفية مضيعة للوقت	55	4.02	.99	عالية
a12	قلة الأنشطة اللغوية اللاصفية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطالبات٠	55	4.00	.98	عالية
a6	أغلب الأنشطة اللغوية اللاصفية لا تتناسب مع حاجات الطالبات٠	55	3.96	1.00	عالية

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة2*
	وميولهن ٠				
a14	ضعف التعاون بين الطالبات والمعلمات أثناء ممارسة الأنشطة اللغوية اللاصفية ٠	55	3.95	.95	عالية
a3	عزوف كثير من الطالبات عن المشاركة في الأنشطة اللغوية اللاصفية؛ لعدم تكوين اتجاه إيجابي من قبل المعلمات لدى الطالبات نحوها ٠	55	3.95	1.03	عالية
a7	خشية الطالبات من تأثير مشاركتهن في الأنشطة اللغوية اللاصفية سلباً في تحصيلهن الدراسي ٠	55	3.87	.94	عالية
البعد الاول: صعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة ٠		55	4.09	.59	
s9	كثرة الأعباء التدريسية لمعلمة اللغة العربية بما يصرفها عن القيام بدورها تجاه الأنشطة اللغوية اللاصفية ٠	55	4.56	.76	عالية
s7	عدم توفير الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة اللغوية اللاصفية ٠	55	4.40	.85	عالية
s11	ندرة الدورات التدريبية لمعلمات اللغة العربية في مجال تخطيط الأنشطة اللغوية اللاصفية، وتنفيذها.	55	4.29	.76	عالية
s6	نظرة بعض معلمات اللغة العربية للنشاط اللغوي اللاصفي بأنه عبء	55	4.22	.96	عالية

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة2*
	زائد على عملهن الرسمي٠				
s8	غموض أهداف الأنشطة اللغوية اللاصفية لدى بعض معلمات اللغة العربية٠	55	3.95	.93	عالية
s5	ضعف الإعداد المهني لمعلمة اللغة العربية في مجال الأنشطة اللغوية اللاصفية٠	55	3.87	1.02	عالية
s4	ضعف قدرة بعض معلمات اللغة العربية على التخطيط للنشاط اللغوي اللاصفي الذي تشرف عليه٠	55	3.82	1.07	عالية
s10	ضعف الاهتمام بجانب الأنشطة اللغوية اللاصفية عند تقويم المشرفات لمعلمات اللغةالعربية٠	55	3.78	1.34	عالية
s3	ضعف متابعة بعض مديرات المدارس لأعمال معلمات اللغة العربية المشرفات على مجالات الأنشطة٠		3.76	.98	عالية
s2	قصور معرفة المعلمات بالقضايا التي تساعد على تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات٠		3.62	1.06	متوسطة
s1	ضعف اقتناع معلمات اللغة العربية بجدوى الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري٠		3.33	1.26	متوسطة
البعد الثاني : صعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بمعلمات اللغةالعربية٠			3.96	0.68	عالية

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة2*
	المحور الثاني: صعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيزا لأمن الفكري بشكل عام.		4.03	0.57	عالية

اتضح من الجدول السابق أن الصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بشكل عام قد جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (4.03)، وانحراف معياري(0.57)، كما يتبين الصعوبات المتعلقة بالبعد الأول والخاص بصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة " بشكل عام جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري(0.59)، وأن الصعوبات المتعلقة بالبعد الثاني والخاص بصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بمعلمات اللغة العربية" بشكل عام جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري(0.68) .

كما اتضح أن أبرز الصعوبات المتعلقة بالبعد الأول والخاص بصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة قد تمثلت بالعبارة (١٣)، ونصها:" قلة الحوافز المشجعة لتفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية " فقد جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط قدره(4.38)، وبانحراف معياري(.83)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الثانية العبارة (٨)، ونصها:" عدم وجود خطة واضحة للأنشطة اللغوية اللاصفية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطالبات"، وبمتوسط حسابي(4.27)،وبانحراف معياري(.78)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (١١)، ونصها:" عدم وجود أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة اللغوية اللاصفية" بالمرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي(4,27)، وبانحراف معياري(0,87)، وبدرجة عالية، وجاءت العبارة (١٠)، ونصها:" ضعف الاهتمام بجانب النشاط اللغوي اللاصفي عند تقويم الطالبات الفتري أو النهائي" بالمرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي(4,16)، وبانحراف معياري(0,92)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الخامسة العبارة (٤)، ونصها:" ضعف مستوى الطالبات في التحصيل اللغوي"، وبمتوسط حسابي(4,15) ، وبانحراف معياري(0,99)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة السادسة العبارة (١)، ونصها:" قصور معرفة الطالبات بأهداف الأنشطة اللغوية اللاصفية"، وبمتوسط حسابي(4,11)، وبانحراف معياري(0,92)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة السابعة العبارة (٩) ، ونصها:" عدم مشاركة الطالبات في إعداد خطة الأنشطة اللغوية اللاصفية التي سيمارسنها"، وبمتوسط حسابي(4,09)، وبانحراف معياري(0,89)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة

الثامنة العبارة (٢)، ونصها:" محدودية الخيارات المتاحة للطالبات لاختيار النشاط اللغوي اللاصفي الذي يفضلنه"، وبمتوسط حسابي(0,05)، وبانحراف معياري(0,85)، وبدرجة عالية، كما جاءت بالمرتبة التاسعة العبارة (٥)، ونصها:" اعتقاد بعض أولياء الأمور أن الأنشطة اللغوية اللاصفية مضيعة للوقت"، وبمتوسط حسابي(0,52)، وبانحراف معياري(0,99)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة العاشرة العبارة (١٢)، ونصها:" قلة الأنشطة اللغوية اللاصفية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطالبات"، وبمتوسط حسابي(4,00)، وبانحراف معياري(0,98)، وبدرجة عالية، و جاءت بالمرتبة الحادية عشرة العبارة (٦)، ونصها:" أغلب الأنشطة اللغوية اللاصفية لا تتناسب مع حاجات الطالبات، وميولهن"، وبمتوسط حسابي(3,96)، وبانحراف معياري(1,00)، وبدرجة عالية كما جاءت بالمرتبة الثانية عشرة العبارة (١٤)، ونصها:" ضعف التعاون بين الطالبات والمعلمات أثناء ممارسة الأنشطة اللغوية اللاصفية"، وبمتوسط حسابي(3,95)، وبانحراف معياري(0,95)، وبدرجة عالية، بينما جاءت العبارة (٣):" عزوف كثير من الطالبات عن المشاركة في الأنشطة اللغوية اللاصفية " بالمرتبة الرابعة عشر قبل الأخيرة، وبمتوسط حسابي(3.95)، وبانحراف معياري(1.03)،وبدرجة عالية، و بالمرتبة الأخيرة جاءت العبارة (٧)" خشية الطالبات من تأثير مشاركتهن في الأنشطة اللغوية اللاصفية سلباً في تحصيلهن الدراسي "،وبمتوسط حسابي(3.87)، وبانحراف معياري(.94)،وبدرجة عالية.

بالنظر إلى الإحصاءات الوصفية لأفراد العينة من معلمات اللغة العربية حول" صعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي العام(4.09) يعد تعثراً كبيراً ضد تحقيق الأهداف المرجوة من الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة؛ وقد تعزى النتيجة الحالية إلى انخفاض وعي الطالبات وأولياء الأمور بالدور الذي تؤديه الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، وتركيزهن على تحصيل الدرجات، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف استثارة انتباه الطالبات للمشاركة في الأنشطة اللغوية اللاصفية، وعدم التنوع في أساليب عرضها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخريف(٢٠٠٦م) التي أشارت إلى قلة الأنشطة اللاصفية التي تسهم في تحقيق الأمن الفكري، ومن أهم توصيات هذه الدراسة ضرورة تنشيط الأنشطة اللاصفية في المدارس، وإتاحة الفرصة فيها للحوار والنقد والاقناع والمشاركة وطرح الأسئلة، كما تتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة زهو(٢٠٠٨م) التي بينت قلة توعية الطلاب لإدراك أهمية الأنشطة الطلابية، وقد يرجع ذلك إلى قلة الحوافز للمشاركة- الإعلان عن الأنشطة ليس كافيا ، واعتقاد الطلاب أن الأنشطة مضيعة للوقت- وعدم موافقة أولياء الأمور على المشاركة في الأنشطة الطلابية، وعدم وجود خطة واضحة ومحددة للبرامج والأنشطة ، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة

الأشقر(٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن أهم الصعوبات الي تقلل من دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة تتمثل ضعف الحوافز المشجعة، ومحدودية الخيارات المتاحة للطالب لاختيار النشاط الذي يفضله، وخشية الطلاب من تأثير مشاركتهم فيها سلباً على تحصيلهم الدراسي، وضعف المخصصات المالية لممارسة الأنشطة اللاصفية، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الزبون (٢٠١٥م) التي أظهرت الحاجة لتوفير المساحات الكافية، لممارسة الأنشطة التي ينمي فيها الطلاب مواهبهم، ويفرغون طاقاتهم بشكل إيجابي بعيداً عن خطر التطرف والانحراف٠

وترى الباحثة ضرورة تلافي تلك الصعوبات وإعطاء مزيد من الاهتمام بالأنشطة اللغوية اللاصفية، ورسم خطة متكاملة للأنشطة اللغوية اللاصفية التي تعزز الأمن الفكري، وأن تكون موجهة نحو أهداف مرغوبة وواضحة تشترك الطالبات في وضعها ويتحملن مسؤولية تنفيذها، وتوفير الحوافز المشجعة لتفعيل الأنشطة اللغوية اللاصفية، وتوعية أولياء أمور الطالبات بأهمية دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في غرس مفاهيم الاعتدال والوسطية، والأخلاق النبيلة، وتوسيع ثقافة الطالبات حول مخاطر الفكر المنحرف، وتنمية روح الإبداع لديهن، واستخدام كافة الوسائل الحديثة التي تستثير دافعية الطالبات للمشاركة في هذه الأنشطة٠

كما تبين أن أبرز الصعوبات المتعلقة بالبعد الثاني: والخاص بصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بمعلمات اللغة العربية " تمثلت بالعبارة (٩) ، ونصها:" كثرة الأعباء التدريسية لمعلمة اللغة العربية بما يصرفها عن القيام بدورها تجاه الأنشطة اللغوية اللاصفية"، حيث جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط قدره(4.56)، وبانحراف معياري(.76)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الثانية العبارة (٧)، ونصها:" عدم توفير الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة اللغوية اللاصفية "، وبمتوسط حسابي(4.40)،وبانحراف معياري(.85)، وبدرجة عالية. بينما جاءت بالمرتبة الثالثة العبارة (١١) ، ونصها:" ندرة الدورات التدريبية لمعلمات اللغة العربية في مجال تخطيط، وتنفيذ الأنشطة اللغوية اللاصفية"، وبمتوسط حسابي(4,29)، وبانحراف معياري(o,76)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الرابعة العبارة (٦)، ونصها:" نظرة بعض معلمات اللغة العربية للنشاط اللغوي اللاصفي بأنه عبء زائد على عملهن الرسمي"، وبمتوسط حسابي (4,22)، وبانحراف معياري(0,96)، وبدرجة عالية٠ وجاءت بالمرتبة الخامسة العبارة (٨) ، ونصها:" غموض أهداف الأنشطة اللغوية اللاصفية لدى بعض معلمات اللغة العربية"، وبمتوسط حسابي(3,95)، وبانحراف معياري(0,93)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة السادسة العبارة (٥)، ونصها:" ضعف الإعداد المهني لمعلمة اللغة العربية في مجال الأنشطة اللغوية اللاصفية"، وبمتوسط حسابي(3,87)، وبانحراف معياري(1,02)، وبدرجة عالية٠بينما جاءت بالمرتبة السابعة العبارة (٤) ، ونصها:"

ضعف قدرة بعض معلمات اللغة العربية على التخطيط للنشاط اللغوي اللاصفي الذي تشرف عليه"، وبمتوسط حسابي حسابي(3,82)، وبانحراف معياري(1,07)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الثامنة العبارة (١٠)، ونصها:" عدم الاهتمام بجانب الأنشطة اللغوية اللاصفية عند تقويم المشرفات لمعلمات اللغة العربية"، وبمتوسط حسابي(3,76)، وبانحراف معياري(0,98)، وبدرجة عالية٠ كما جاءت بالمرتبة التاسعة العبارة (٣)، ونصها:" ضعف متابعة بعض مديرات المدارس لأعمال معلمات اللغة العربية المشرفات على مجالات الأنشطة"، وبمتوسط حسابي(3,76)، وبانحراف معياري (0,98)، وبدرجة عالية٠ بينما جاءت العبارة (٢)،ونصها:" قصور معرفة المعلمات بالقضايا التي تساعد على تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات " بالمرتبة قبل الأخيرة، وبمتوسط حسابي(3.62)، وبانحراف معياري(1.06)،وبدرجة متوسطة و بالمرتبة الأخيرة جاءت العبارة (١)، ونصها:" ضعف اقتناع معلمات اللغة العربية بجدوى الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز لأمن الفكري "،وبمتوسط حسابي(3.33)، وبانحراف معياري(1.26)، وبدرجة متوسطة.

بالنظر إلى الإحصاء ات الوصفية لأفراد العينة من معلمات اللغة العربية لصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفي في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بمعلمات اللغة العربية، حيث أوضحت النتائج أن جميع العبارات جاءت بدرجة عالية جداً، باستثناء العبارتين(٢،١) حيث جاءتا بدرجة متوسطة، وقد تعود تلك النتيجة إلى أن جميع أفراد عينة البحث يرون بأن هناك العديد من الصعوبات التي تقف أمامهن لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، برغم اهتمامهن بغرس القيم السليمة في نفوس الطالبات من خلال الأنشطة اللغوية اللاصفية، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة حنفي(٢٠٠١م) التي بينت وجود صعوبات تؤثر على جماعات النشاط، ومنها صعوبات ترتبط بإعداد المعلمين المهنية، وأخرى مرتبطة بالطلاب، وثالثة مرتبطة بإدارة المدرسة٠ كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة السليمان(٢٠٠٦م) التي توصلت إلى حاجة الأنشطة للتخطيط والتقويم وإلى التدريب على المهارات وإجراءات الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، كما تتفق مع نتائج دراسة قضيب(٢٠٠٨م) التي أشارت إلى قلة الأنشطة الصفية واللاصفية، والتي لها دور فعّال في إدارة الوقت للطلبة من خلال تفريغ طاقاتهم، وعدم وجود دورات للمعلمين عن الأمن الفكري وسبل نشره بين الطلاب، وتتفق مع نتيجة دراسة الحسين(٢٠٠٩م) التي أظهرت أن هناك مجموعة من الصعوبات تفوق دور المناهج الدراسية، وعلى رأسها قلة الإمكانات والوسائل المتاحة للمعلم، بالإضافة لقلة الندوات ورش العمل والأنشطة التي تخدم الأفكار الداعمة لمنظومة الأمن الفكري، وتتفق مع نتائج دراسة الأشقر(٢٠١٠م) التي أشارت إلى جملة من الصعوبات التي تؤثر في فاعلية الأنشطة غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري، وأبرزها ضعف الحوافز المادية المشجعة للمعلم بالإشراف على النشاط غير الصفي، وكثرة الأعباء التدريسية للمعلم، وضعف دعم

المخصصات المالية للأنشطة غير الصفية، وتدني الاهتمام بوجود خطة واضحة للأنشطة غير الصفية، وضعف إعداد المعلم في مجال النشاط غير الصفي، وتتفق نتائج الحالية أيضاً مع نتائج دراسة الزبون(٢٠١٥م) التي كشفت نتائجها عن عدم كفاية المرافق المخصصة لممارسة الأنشطة من حيث المساحات، والتنظيم، والمكونات المادية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ليلي طاشكندي(٢٠١٦م) التي أكدت على وجود صعوبات وعوائق تقف حائلاً دون قيام المعلمين بدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، ومنها الكم الهائل في المناهج الدراسية التي يستثمر فيها المعلمون معظم أوقاتهم٠ وأن الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة٠

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه:

٢- ما أبرز الحلول المقترحة لصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟٠

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المعلمات عن المحور الثالث والخاص بأبرز الحلول المقترحة لصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة والجدول التالي يبين ذلك:

جدول(٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول المحور الثالث والخاص بأبرز الحلول المقترحة لصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة)

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة[3]*
d3	توفير الموارد المادية الازمة لتنفيذ	55	4.64	.56	عالية

[3] تم اعتماد المعيار المتدرج الاتي للحكم على المتوسطات الحسابية (من ٣,٦٨-٥,٠٠ عالية ، ومن ٢,٣٤-٣,٦٧ بدرجة متوسطة، و ، ومن ١-٢,٣٣ بدرجة قليلةً).

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة[3]*
	برامج الأنشطة اللغوية اللاصفية:				
d1	إقامة دورات لمشرفات الأنشطة اللغوية اللاصفية، بهدف توضيح أهدافها وأهميتها.	55	4.56	.66	عالية
d9	إبراز إنتاج الطالبات في الأنشطة اللغوية اللاصفية، والإشادة به على مستوى المدرسة وإدارة التعليم والإعلام التربوية.	55	4.55	.66	عالية
d14	ربط الأنشطة اللغوية اللاصفية بواقع حياة الطالبة، ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة وكيفية التعامل معها.	55	4.49	.63	عالية
d6	رصد الجوائز المادية للطالبات المتفوقات في مجال الأنشطة اللغوية اللاصفية.	55	4.47	.69	عالية
d5	إعطاء الطالبة حرية اختيار النشاط اللغوي اللاصفي الذي ترغب الانضمام إليه.	55	4.47	.69	عالية
d4	توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية.	55	4.38	.62	عالية
d13	تضمين الأنشطة اللغوية اللاصفية موضوعات ذات صلة بقضايا الأمن الفكري مثل: الاعتدال، والتسامح، وتفافة الحوار، ونبذ العنف، وقيم الوسطية، واحترام الرأي الآخر.	55	4.33	.64	عالية
d7	شرح أهداف النشاط اللغوي اللاصفي للطالبات، وإقناعهن بجدواه.	55	4.33	.69	عالية
d10	عمل خطة واضحة للأنشطة اللغوية اللاصفية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطالبات.	55	4.33	.64	عالية

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة[3]*
d11	تدريب معلمات اللغة العربية على كيفية تخطيط الأنشطة اللغوية اللاصفية التي يشرفن عليها.	55	4.33	.70	عالية
d15	التدريب المستمر لمعلمات اللغة العربية لتطوير قدرتهن على توظيف الأنشطة اللغوية اللاصفية في بلورة مفاهيم الأمن الفكري، وقيمه إلى واقع سلوكي ملموس لدى الطالبات.	55	4.27	.78	عالية
d12	إتاحة الفرصة أمام الطالبات للمشاركة افي إعداد خطة الأنشطة اللغوية اللاصفية التي سيمارسنها.	55	4.24	.67	عالية
d8	حث معلمات اللغة العربية الطالبات على ممارسة الأنشطة اللغوية اللاصفية التي تسهم في إكسابهن مفاهيم الأمن الفكري.	55	4.27	.68	عالية
d2	إدخال الأنشطة اللغوية اللاصفية كبند من بنود بطاقة تقويم المعلمة.	55	3.44	1.37	متوسطة
المحور الثالث(أبرز الحلول المقترحة لصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة).		55	4.34	.53	عالية

اتضح من الجدول السابق أن الحلول المقترحة للصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بشكل عام جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري(0.53).

كما تبين أ ن أبرز الحلول المقترحة لصعوبات التي تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة " تمثلت في العبارة (٣)، ونصها:" توفير الموارد المادية الازمة لتنفيذ برامج الأنشطة اللغوية اللاصفية " فقد جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط قدره(4.64) وبانحراف معياري(.56)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الثانية العبارة(١)، ونصها:" إقامة دورات لمشرفات الأنشطة اللغوية اللاصفية، بهدف توضيح أهدافها وأهميتها"، وبمتوسط حسابي(4.56)،وبانحراف

معياري(66.)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الثالثة العبارة (٩)، ونصها:" إبراز إنتاج الطالبات في الأنشطة اللغوية اللاصفية، والإشادة به على مستوى المدرسة وإدارة التعليم والإعلام التربوية"، وبمتوسط حسابي(4,55)، وبانحراف معياري(0,66)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الرابعة العبارة (١٤)، ونصها:" ربط الأنشطة اللغوية اللاصفية بواقع حياة الطالبة، ومشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة وكيفية التعامل معها"، وبمتوسط حسابي(4,49)، وبانحراف معياري (0,63)، وجاءت بالمرتبة الخامسة كلتا العبارتين (٦)،(٥) ، ونصهما على الترتيب:" رصد الجوائز المادية للطالبات المتفوقات في مجال الأنشطة اللغوية اللاصفية؛ إعطاء الطالبة حرية اختيار النشاط اللغوي اللاصفي الذي ترغب الانضمام إليه"، وبمتوسط حسابي(4,47)، وبانحراف معياري(0,69)، وبدرجة عالية٠ بينما جاءت بالمرتبة السادسة العبارة (٤)، ونصها:" توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللغوية اللاصفية"، وبمتوسط حسابي(4,38)، وبانحراف معياري(0,62)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة السابعة العبارة (١٣) ، ونصها:" تضمين الأنشطة اللغوية اللاصفية موضوعات ذات صلة بقضايا الأمن الفكري مثل: الاعتدال، والتسامح، وتفافة الحوار، ونبذ العنف، وقيم الوسطية، واحترام الرأي الآخر"، وبمتوسط حسابي(4,33)، وبانحراف معياري (0,64)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الثامنة العبارة (٧)، ونصها:" شرح أهداف النشاط اللغوي اللاصفي للطالبات، وإقناعهن بجدواه"، وبمتوسط حسابي(4,33)، وبانحراف معياري(0,69)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة التاسعة العبارة (١٠)، ونصها:" عمل خطة واضحة للأنشطة اللغوية اللاصفية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطالبات"، وبمتوسط حسابي(4,33)، وبانحراف معياري(0,64)، وبدرجة عالية٠ بينما جاءت بالمرتبة العاشرة العبارة (١١)، ونصها:" تدريب معلمات اللغة العربية على كيفية تخطيط الأنشطة اللغوية اللاصفية التي يشرفن عليها"، وبمتوسط حسابي(4,33)، وبانحراف معياري(0,70)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الحادية عشرة العبارة (١٥)، ونصها:" التدريب المستمر لمعلمات اللغة العربية لتطوير قدرتهن على توظيف الأنشطة اللغوية اللاصفية في بلورة مفاهيم الأمن الفكري، وقيمها لواقع سلوكي ملموس لدى الطالبات"، وبمتوسط حسابي(4,27)، وبانحراف معياري(0,78)، وبدرجة عالية، وجاءت بالمرتبة الثانية عشرة العبارة (١٢)، ونصها:" إتاحة الفرصة أمام الطالبات للمشاركة في إعداد خطة الأنشطة اللغوية اللاصفية التي سيمارسنها"، وبمتوسط حسابي(4,24) ، وبانحراف معياري(0,67)، وبدرجة عالية٠ بينما جاءت العبارة (٨):" حث معلمات اللغة العربية الطالبات على ممارسة الأنشطة اللغوية اللاصفية التي تسهم في إكسابهن مفاهيم الأمن الفكري" بالمرتبة قبل الأخيرة، وبمتوسط حسابي(4.27)، وبانحراف معياري(68.)،وبدرجة عالية، وبالمرتبة الأخيرة جاءت العبارة (2)، ونصها :" إدخال

الأنشطة اللغوية اللاصفية كبند من بنود بطاقة تقويم المعلمة "،وبمتوسط حسابي(3.44)، وبانحراف معياري(1.37)،وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتائج إلى أن جميع أفراد عينة البحث يرون بأن تلك المقترحات من العوامل الرئيسة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، كما أنها تعزز موقف معلمات اللغة العربية في تحقيق ذلك، وتخفف من حدة الصعوبات التي تقف أمامهن لتحقيق أهدافهن وغاياتهن التربوية والتعليمة٠ وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نتائج دراسات كلٌ من: الشهراني (٢٠٠٩م)، والأشقر(٢٠١٠م)، و نجاح تركستاني(٢٠١٣م)، وليلي طاشكندي(٢٠١٦م) التي أوصت جميعاً بضرورة تكثيف البرامج والأنشطة التي تهتم بترسيخ القيم الصحيحة المعتدلة، وتضمينها بالمواضيع التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب٠ كما أوصت بضرورة التدريب المستمر للمعلمين على تخطيط الأنشطة وتنفيذها ، وتكثيف الأنشطة التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب٠

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، ونصه:

هل تختلف أدوار الأنشطة اللغوية اللاصفية في تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي لمعلمات اللغة العربية؟٠

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت نتائج اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول(٦)

نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق حول دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تحقيق الأمن

الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي للمعلمات

المؤهل الدراسي		العدد	متوسط الرتب	كا^2	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى	بكالوريوس غير تربوي	4	28.25	0.029	0.986
	بكالوريوس تربوي	45	27.84		

المؤهل الدراسي		العدد	متوسط الرتب	كا^2	الدلالة الاحصائية
طالبات المرحلة المتوسطة.	ماجستير	6	29.00		
	Total	55			
البعد الاول: صعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة.	بكالوريوس غير تربوي	4	12.13	6.489	0.039
	بكالوريوس تربوي	45	28.02		
	ماجستير	6	38.42		
	Total	55			
البعد الثاني: صعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بمعلمات اللغة العربية.	بكالوريوس غير تربوي	4	36.00	4.089	0.129
	بكالوريوس تربوي	45	25.96		
	ماجستير	6	38.00		
	Total	55			
المحور الثاني: صعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري بشكل عام.	بكالوريوس غير تربوي	4	23.25	4.332	0.115
	بكالوريوس	45	26.74		
	ماجستير	6	40.58		
	Total	55			
المحور الثالث: الحلول المقترحة لصعوبات التي تواجه الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري.	بكالوريوس غير تربوي	4	29.38	1.198	0.549
	بكالوريوس تربوي	45	27.01		
	ماجستير	6	34.50		

المؤهل الدراسي		العدد	متوسط الرتب	كا^{2}	الدلالة الاحصائية
	Total	55			

اتضح من الجدول السابق(٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(٠,٠٥) في دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، تبعا لمتغير المؤهل الدراسي للمعلمات، وذلك في لمحور الأول والخاص بدور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، والمحور الثاني والخاص بصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري بشكل عام وبعده الثاني والخاص بصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بمعلمات اللغة العربية، والمحور الثالث والخاص بالحلول المقترحة لصعوبات التي تواجه الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري، حيث بلغت قيمة مربع كاي على الترتيب(0.029؛ 4.089؛ 4.332؛ 1.198) وبمستوى دلالة على الترتيب(0.986 ؛ 0.129؛ 0.115؛ 0.549)

كما اتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) في دور الأنشطة اللغوية اللاصفية في تحقيق الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، تبعا لمتغير المؤهل الدراسي للمعلمات، وذلك عند البعد الأول من المحور الثاني" البعد الأول والخاص بصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة؛ حيث بلغت قيمة الإحصائية لمربع كاي (6.489) وبمستوى دلالة(0.039)، وهي أقل من مستوى الدلالة(٠,٠٥)، وللتميز بين فئات متغير المؤهل الدراسي تعود هذه الفروق، تم حساب اختبار مان وتني (Mann-Whitney)بين كل فئتين من فئات متغير المؤهل الدراسي والجدول التالي يبين ذلك:

جدول(٧)

نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق حول البعد الأول والخاص بصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات تبعا لمتغير المؤهل الدراسي للمعلمات

المؤهل الدراسي		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة الإحصائية
البعد الاول: صعوبات	بكالوريوس غير تربوي	4	11.88	47.50		

الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري الخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة	بكالوريوس تربوي	45	26.17	1177.50	1.920	.053
	بكالوريوس غير تربوي	4	2.75	11.00	2.360	.019
	ماجستير	6	7.33	44.00		
	بكالوريوس تربوي	45	24.86	1118.50	1.509	.135
	ماجستير	6	34.58	207.50		

اتضح من الجدول السابق(٧) أن الفروق في استجابات المعلمات حول الأول والخاص بصعوبات الأنشطة اللغوية اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري والخاصة بطالبات المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي، كانت بين المعلمات من درجة المؤهل بكالوريوس غير تربوي مقارنة بالمعلمات من حملة المؤهل ماجستير؛ حيث بلغت قيمة المعامل الإحصائي لـ(z) (2.360) وبدلالة إحصائية قدرها (019.)، وهي أقل من مستوى الدلالة(٠,٠٥)، وتعود هذه الفروق لصالح المعلمات من حملة المؤهل الماجستير لأن متوسط رتبهن وقدره (44.00) أعلى من متوسط رتب المعلمات اللواتي مؤهلهن بكالوريوس غير تربوي وقدره (11.00).

وترى الباحثة أن وجود مثل هذه الفروق تعود إلى ارتفاع مستوى إدراك معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من حملة مؤهل الماجستير بتلك الصعوبات، التي قد تقلل من دور الأنشطة اللغوية اللاصفية الموجهة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، وتتفق نتيجة الحالية مع نتائج الدراسة دراسة الأشقر(٢٠١٠م) ٠

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة الوقوف على الصعوبات التي تواجه تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطالبات سواء الصعوبات المرتبطة بالطالبات ، أو المعلمات، أو الإدارة المدرسية، أو البيئة المدرسية والعمل على تلافيها ٠
- ضرورة الاهتمام بتضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري، ولا سيما الوسطية والاعتدال في الأنشطة اللغوية اللاصفية؛ لتعميق تلك المفاهيم لدى الطلبة، وتشجيعهم على الحوار والنقاش الإيجابي في طرح مشكلاتهم الفكرية وحلها من خلالها ٠

- **ضرورة تطوير الأنشطة اللغوية اللاصفية وتوعية المسئولين بإبراز الأنشطة التي تسهم في تحرير الفكر وحمايته من الوقوع في مزالق الانحرافات الفكرية.**
- **ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؛ بهدف رفع كفاءتهن في مجال تخطيط الأنشطة اللغوية اللاصفية، وتنفيذها بما يضمن تناولها للقضايا المعاصرة والأحداث الجارية، بشكل مبتكر وبعقلية واعية.**

المراجع:

أولاً: العربية:

ابن منظور، جمال الدين محمد ٠(د٠ت)٠لسان العرب، ط١، بيروت: دار صادر للنشر ٠

أبو العطا، محمد عطا الله٠(٢٠٠٦م)٠ واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية: غزة٠

أبو لبن، وجيه المرسي٠(٢٠١١م) الأنشطة اللغوية اللاصفية، الموقع التربوي kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/267994

الأشقر، منصور ناصر٠(٢٠١٠م)٠ دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري – نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري– ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض٠

البناء، دربة السعيد٠(٢٠٠٤م)٠ واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق : مصر،ع(٤٧)،صص ١٤٠-١٨٧ ٠

تركستاني، نجاح يعقوب٠(٢٠١٣م)٠ التخطيط للأنشطة الثقافية في عمادة شؤون الطلاب بما يعزز الأمن الفكري لدى الطالبات بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ،كلية التربية: مكة المكرمة٠

الحارثي، زيد زايد٠ (٢٠٠٨م)٠ إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية: مكة المكرمة٠

الحسين، أحمد محمد٠ (١٤٣٠هـ)٠ دور مناهج المواد الاجتماعيات ومعلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري ، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار(المفاهيم والتحديات)كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، الرياض، من ٢٢-٢٥/٥/١٤٣٠هـ٠

الحكيم، نعيم تميم٠(١٤٣٠هـ)٠ نحو استراتيجية وطنية لتكريس مفهوم الأمن الفكري في المجتمع، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار(المفاهيم والتحديات)، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، الرياض، من ٢٢- ٢٥/٥/ ١٤٣٠هـ٠

حنفي، ماجد حمد٠(٢٠٠١م)٠ نحو زيادة فاعلية الأداء المهني للأحصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج(١)٠

الخريف، سعود محمد٠(٢٠٠٦م)٠ دور وكلاء الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض٠

الدعيج، فهد عبدالعزيز٠(١٤٠٦هـ)٠ الأمن والإعلام في الدولة الإسلامية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض٠

الزبون، عبدالعزيز عقيل٠(٢٠١٥م)٠ أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، م(٤٢)، ع(٢): ص ٦٤١- ٦٥٩ ٠

زهو، عفاف محمد٠(٢٠٠٨م)٠ تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية ببنها،مج(١٨)،ع(٧٥)٠

السليمان، إبراهيم سليمان٠(٢٠٠٦م)٠ دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطلاب التعليم العام بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا: الرياض٠

الشدي، عادل٠(٢٠٠٤م)٠نحو أمن فكري للمجتمعات الإسلامية: المجتمع السعودي نموذجاً، بحث مقدم لمؤتمر الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات، مكة المكرمة، رابطة العالم الإسلامي٠

الشهراني، بندر علي٠ (٢٠٠٩م)٠ تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة٠

طاشكندي، ليلي عبد المعين٠(٢٠١٦م)٠ دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب، بحث مقدم للمؤتمر الخامس تحت عنوان" إعداد المعلم وتدريبيه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر" بجامعة أم القرى في الفترة ٣ –٤فبراير ٢٠١٦م

قضيب، فهد٠(٢٠٠٨م)٠ دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الريا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية التربية: الرياض٠

كرشمي، موسى حسين٠(٢٠١٠م)٠ مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية: مكة المكرمة٠

المالكي، عبد الحفيظ عبدالله٠(٢٠٠٦م)٠ نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض٠

مزيو، منال عمار٠ (٢٠١٤م)٠ الدور التربوي الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، مجلة العلوم التربوية، ع(٤)، ج(١): ص ٥٦٧-٦٠٢ ٠

موسى، ابتسام صاحب، حميد، رائدة حسين٠(٢٠١٦م)٠ تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية – جامعة بابل العراقية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مح(٦)،ع(٤): ص ص ١٤٣- ١٧٢ ٠

ميسية، ليلي٠ (٢٠١٠م)٠ تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي لدى تلاميذ الثالثة متوسط- مدينة جيجل نموذجاً-، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف:الجزائر٠

النمري، حنان سرحان ٠(٢٠١٢مـ) ٠تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، ط(١)، مكتبة إحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة ٠

نور، أمل محمد ٠(١٤٢٧هـ) ٠ مفهوم المن الفكري في الإسلام وتطبيقاته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية: مكة المكرمة ٠

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Geraldk, Letendre "Community-Building Activities in Japanese Schools: Alternative Parading of the Democratic School", Comparative Education Review, Vol. 43,No.3, August 1999,pp:283-309.

Mari, Tawfiq Ahmed and Mohamed Mahmoud alhela, modern educational curricula, I 1, Oman, Dar march for publication and distribution, printing. 2002.